محاضرة عن الحقل الكهرطيسي حول الجسد ووظيفته

بدعوة من نادي الوحدة في بيروت القى السيد جوزف مجدلاني ، مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان ، محاضرة بعنوان «الهالة الاثيرية او الحقل الكهرطيسي حول الجسد اسباب وجودها ، وظيفتها في الكيان البشري وتاثير الالوان والموسيقى فيها ..كما يفسرها علم الايزوتيريك . وذلك بعد ظهر امس في مركز نادي الوحدة الثقافي في بيروت .

خلال محاضرته اوضح مجدلاني ان علم الايزوتيريك هو علم الذات الباطنية في الانسان علم الانسان بشموليته ، الذي يسبر اغوار الانسان من جميع جوانبه الظاهرة والخفية ، انه علم الجوانب اللامنظورة من عالم الباطن الانساني ..كما هو علم الجسد المادي ، وعلم الحياة الانسانية كما يجب ان تعاش الحياة .

ويؤكد علم الايزوتيريك بان الكيان البشري اشمل من ان يحد بالمادة وبالعلم المادي والنظريات المادية . فالكائن الانساني كون متكامل ، يشمل الخفي واللامنظور ، كما يشمل المادي والمنظور ، ومن هذا البعد الخفي واللامنظور ، تبرز المكونات الباطنية ، او الاجسام الخفية الكامنة في الكيان البشري ، والتي ما زال العلم الحديث يبحث في ماهيتها ، الا انه لم يستطع ان ينفي وجودها ..لان عدم رؤية الشيء لا يعني عدم وجوده .

ومن هذه المكونات الباطنية الهالة الاثيرية التي لم يكن العلم المادي يملك الدليل الملموس على وجودها ، الى ان تمكن المصور السوفياتي كيرليان في اواسط هذا القرن من ابتكار الة تصوير على درجة عالية من الدقة والتطور قادرة على التقاط صورة الهالة الاثيرية . او الحقل الكهرطيسي المحيط بالجسد . ومنذئذ اعتمد العلم الحديث وجود الهالة الاثيرية .

واوضحت علوم الايزوتيرك، ان الكائن الانساني يحوي خمسة اجسام باطنية اخرى . واضافة الى الهالة والجسد المادي ...وان العلم الحديث في طريقه الى اكتشافها .

ومما جاء في المحاضرة ان الكيان البشري واجسامه الباطنية ، اشبه بالسلم الموسيقي الذي يتالف من سبع نغمات موسيقية تكون السلم الموسيقي الكامل ...وكل نغمة تتميز بسرعة تذبذب مختلفة ...

وبين مجدلاني ان الايزوتيريك لا يطالب بالايمان الاعمى ، فهذا ليس درب الوعي ، وان الايزوتيريك هو علم السبب والنتيجة والشمولية في كل شيء وهذا ما بدا العلم الحديث التعرف اليه انطلاقا من الهالة الاثيرية اولا التي هي عبارة عن تجمع ذبذبات ذات درجة وعي تتناسب ودرجة تذبذبها . وهي تتخلل الجسد المادي وتحيط به لتحافظ على مكوناته ولتمدها بالحياة والعناصر الطبيعية لبقاء الجسد على قيد الحياة.

وجاء في المحاضرة ان الهالة الاثيرية توفر الصحة للجسد من الهواء واشعة الشمس ومقومات الطبيعة وبالتالي هي تعكس حالة الانسان الصحية والنفسية العامة ، بحسب درجة الوانها كما يراها من تفتح لديه البصر الباطني او العين الثالثة .

وقدم مجدلاني في محاضرته تمرينا عمليا اكد للحضور وجود الهالة ، كاداة لمس ايضا او اداة الوعي التي يتلقى عبرها المرء ما يسمى بالحاسة السادسة.

قال: ان الهالة الضعيفة تعرض صاحبها للامراض ، وشرح كيف يجب على المرء تقوية هالته للبقاء في صحة سليمة . كما كشف كيف تتاثر الهالة تاثيرا بالغا بالموسيقى والالوان . منوها بسر ذلك التفاعل بينهما في ضوء اسلوب تطبيب علم النفس الحديث الذي يعتمد الموسيقى والالوان . علما ان كتاب «علم الالوان» الذي صدر حديثا عن منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء يوضح كل هذه الامور ويظهر من جملة ما يظهر صور الهالة بالوانها .

وتطرق المحاضر الى القول ان لكل نغمة موسيقية درجة تاثير في الهالة ، وذلك حسب درجة تذبذبها . كما ان لكل لون درجة تذبذب ودرجة تاثير في الهالة . ويمكن للمرء ان يلاحظ ذلك خلال حياته اليومية ، لا سيما تاثير الالوان في نفسيته.

والجدير ذكره ايضا ، ان علم النفس الحديث قد اقر مؤخرا ما قاله الايزوتيريك منذ الماضي القديم ، وهو ان استماع النساء الحوامل الى الموسيقى الهادئة لمدة ساعة او اكثر يوميا طوال اشهر الحمل يساعد على اضفاء الهدوء والراحة على الجنين ...فالجنين اذ يولد الى الحياة يتمتع بالهدوء والرزانة اكثر مما يتمتع به من لم تستمع والدته الى الموسيقى .

وختم مجدلاني محاضرته بالقول ان اهمية علم الايزوتيريك انه ليس نظريا ، بل تطبيقيا ..لان المرء يتحقق من النتائج بنفسه ، ويلمسها لمس اليد اثناء دراسة الايزوتيريك والاطلاع على «رسائل المعرفة» وممارسة التمارين الخاصة .